

## برنامج وعي (٨٠) : سؤال النهضة

عبدالله العجيري

لندن كل اعزائي المشاهدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج وعي وحديثنا الليلة عن سؤال النهضة. ومع اه شريكين في البرنامج الشيخ عبد الله - 00:00:00

مدير مركز تكوين للدراسات والابحاث والشيخ سلطان العميري المحافظ بقسم العقيدة في اه جامعة ام القرى. الحديث عن سؤال النهضة سؤال يعني حاضر ومنذ عقود متطاولة في في التاريخ الاسلامي ونقول في تاريخ المسلمين المعاصر. يعني ظلت هذه الامة امة الاسلام - 00:00:20

الامة ظاهرة وامة ممكنة طوال اكثر قرابة عشر قرون وهي تمسك بريادة الحضارة بين الامم ومنها يعني تستقي الامور الاخرى بما فيها اوروبا حينما كانت تغط في قرونها الوسطى المظلمة تحت وهدة التخلف والاستبداد والطغيان الكنس - 00:00:40  
كانت الحضارة الاسلامية تشع بانوارها الدنيا. ولكن بدأت نقول مرحلة مراحل التأخر والتخلف الحضاري بعد ذلك في تاريخ المسلمين ونجح في الجهة الاخرى وفي نقول في النصف الاخر من الكرة الارضية كان الاوروبيون - 00:01:00

يعني يدخلون ما يسمى بحقبة النهضة ثم حقبة التنوير ثم الثورة الفرنسية وما تبعه من تطور كان الغرب تقدم بشكل تصاعدي في المضمار الحضاري لا سيما طبعا في الجانب المادي. والمسلمون كانوا يعني يتأخرون ويختلفون ان - 00:01:20

كان ذلك على الصعيد النظري وعلى الصعيد استمساكهم بدينهم وهويتهم وثقافتهم او كان ذلك على الصعيد المادي ونقوله ايوا وما الى ذلك الذي حصل انه لم يشعر المسلمون في بعد عشر قرون في القرنين الاخرين بحجم - 00:01:40

الذى اصابه. كانت الصدمة الحضارية الكبرى كما يقول المؤرخون الغربيون والشرقيون والارتمام الاول بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية هي تعيش يعني نقول في اوج شبابها وقدمها كانت حملة الحملة الفرنسية على مصر. الحملة الفرنسية - 00:02:00

هي حملتنا باليوم بونابرت ونابليون كما قلنا في حلقة سابقة لم يأتي الى مصر مصر بوابة المشرق بوابة العالم العربي والاسلامي لم يأتي الى مصر بالسلاح فقط او بالعساكر او بالجنود فقط. اتى بعشرات العلماء في حقول متعددة من العلم والمعرفة اتى - 00:02:20

بالة المطبعة وهي يعني تعتبر فتح في عالم الاختراعات فحينما نزل نابليون لم ينزل تحت يعني قوته العسكرية فحسب بل اتى بعلماء واتى اه باحثين واتى بمتخصصين واتى باختراعات اذهلت العالم العربي والاسلامي - 00:02:40

واذنت المصريين انذاك ولم يكن المصريون يتوقعون حجم هذا التطور يعني كان بعضهم يعتبر انه والله سيأتون الفرنجة سنهزمهم هزمناهم يعني مارا بينما نزل يعني حجم الهوة والفجوة في التقدم التقني والعسكري لم اه مع وجود اه - 00:03:00

روح الجهاد عند المسلمين لكن لم يستطعوا ان يقاوموا الاحتلال الفرنسي. لما انفتح المسلمين على الحضارة الغربية يعني برز السؤال الذي خلده شبيب رسلان في كتابه لماذا تخلف تأخر المسلمين وتقدم - 00:03:20

غيرهم ثار هذا السؤال لدى النخب المصرية انذاك وهي طبيعة النخب العربية المثقفة والعلمية وانقسمت انقسمت الى النخب المصرية انذاك الى ثلاثة اقسام تقريبا يعني على وجه الاجمال. قسم اصيب بالهزيمة الحضارية ورأى في النموذج الغربي النموذجي الذي يجب ان - 00:03:40

يعني ينفتح عليه بالكامل ورأوا ان الحل يعني سيأتينا بعد ذلك التفصيل عن هذه النماذج الحل هو استقبال الحضارة الغربية بكل الايجابية والسلبية القسم المعاكس له هو القسم المحافظ الذي رفظ المظالم السلبية وقبل الكثير من - 00:04:00

النافع والايجابي هناك قسم وقع حاول ان يقف في المنتصف ربما لم يكن يعني كان في مواقف آآ وسطية ايجابية على آآ وفق المعايير اللي ذكرناها في الحلقة السابقة وكان في مواقف اخرى لا وسطية سلبية حاول فيها ان يحدث مواءمة بين القيم الغربية الواحدة وبين الهوية الاسلامية فقبل - 00:04:20

الى بعض القيم الغربية بلبوس اسلامي ولم يوفق. وقبل بعض الاشياء الايجابية اللي كان يعني حقق فيها السبق. الشاهد انه من هنا برب ما يسمى اما سؤال النهضة في تاريخ الفكر العربي المعاصر ومنذ ذلك التاريخ يعني منذ قرابة يعني اكثر من قرن من - 00:04:40 اه ونصف من الزمان والامة اه تسأل نفسها لماذا اه تخلف المسلمين وتقدم غيرهم؟ هو بالفعل ان هذا هذا السبب اللي ذكره الشيخ وليد هو احد اهم البواعث التي ادت الى نشوء وظهور هذا السؤال اللي هو سؤال النهضة. لكن ايضا ان اردنا ان ان نمارس مزيدا من التحليل. فان ايضا هناك - 00:05:00

اخري تدعو الى الاهتمام بسؤال النهضة. من البواعث اللي هي كون النهضة مكون من مكونات الشريعة. يعني النهضة داخل كما سيأتي ايضا معنا في الحلقة باذن داخل في قضية الاستخلاف. في الارض التي جعلها الله عز وجل من احد وظائف الانسان. اذا النهضة بناء على ذلك مكون من مكونات - 00:05:20

فالاهتمام بها اهتمام بجزء من الشريعة والتقصير فيها تقصير في جزء من الشريعة ايضا من من بواعث النهضة ان ان التطوير النهضوي يؤدي الى التأثير في الوعي بشكل كبير. فكلما ارتفقت الامة في نهضتها كلما - 00:05:40 يعني يعني ارتقى وعيها وارتقى وعيها بهويتها وبخصوصيتها وبعترتها. وكلما ضعف يعني آآ النهضوي عند امة آآ زاد او ضعف آآ الوعي بهويتها. اذا يعني يعني ان اردنا ان يكون وعيانا ووعي شبابنا - 00:06:00

اجيالنا بهويتنا قوي علينا ان نحسن العمل النهضوي علينا ان نسعى الى تطوير النهضة لان ذلك سيزييل كثير من العوائل او كثير من من مظاهر الانهزام النفسي ان صح التعبير. ايضا اه تطور النهضوي يحقق الاستقلال للامة. لانه ان ان كانت - 00:06:20 الامة غير متطورة وغير ناهضة فانها ستكون معتمدة على عدوها. معتمدة على عدوها في في علاجها معتمدة على عدوها في سلاحها - الذي هو سلاح معتمدة على عدوها في في تقنياتها في اتصالها في في اكلها في شربها في ملابسها وهذا ظاهر. نعم. اذا اه التخلف - 00:06:40

نهضوي الذي واقعة فيه الامة الان ادى بها الى الى مزيد من الارتماء في احضان الاعداء ليس في احضان المستقلين وهذا يعني يدعونا الى الى ان نهتم بهذا السؤال حتى حتى يعني ننعتق من هذه التبعية وهذا الارتماء في احضان الاعداء. ذكرنا الشيخ سلطان لما قال - 00:07:00

نعتمد على عدوها في او على خصومها في في ملابسها تذكرت يعني الشماغ والغترة لباس يعتبر عبر تعبيرا قويا عن الثقافية للعرب ومع ذلك يقول لك انجليزي اصلي يعني المحمد ان يكون انجليزيا اصليا في من اظن من المداخل التقليدية في - 00:07:20 عالجت موضوع النهضة بل معالجة المواضيع الفكرية اللي هو المدخل المفاهيمي ان صح التعبير يعني ما هو المفهوم؟ مفهوم النهضة او من قدر الله عز نزل عليه في هذا البرنامج اني انا المختص في شؤون المفاهيم ابتدأ الكلام عن قضية المفهوم. الحقيقة لو رجع الانسان الى بعض الادبيات اللي - 00:07:40

او لتعالج اشكالية النهضة وسؤال النهضة وحاولت ان تحرر مفهوما لقضية النهضة وجدت ان بعض الباحثين قد يعبر عن النهضة انها ثمة حالة من حالة الغموض الذي ان يعصف بمفهوم النهضة واعتقد ان النهضة من جهة مفردة مفردات العربية وحتى في اللسان الاعجمي - 00:08:00

طرد لها ايحاءات ودلائل ايجابية معينة وتنداعي للذهن بمجرد ذكر مفهوم النهضة جملة من المفاهيم الاصغر كالرriادة الحضارة غيرها من المفاهيم وجدت ان التعريفات اللطيفة اللي تعبر عن حالة من حالات يعني لما تقول نهض فلان واضح انه في معناه - 00:08:20

ارتفع فلان لكن وجدت في احد القواميس عبر بتعبير الطف من ذلك قال في مفهوم النهضة قال الوثبة نحو التقدم ويعطيك ايحاء ان

القضية اه ليست يعني اه مجرد اه نهوض ولا ارتفاع بسيط وانما ثمة اه حالة من حالات التوّب اه لتطّلب - 00:08:40  
التقدم. كما ذكرت انه وجهة نظرى شخصيا ان النهضة آآ مفهوم ايجابي هذا اولا آآليس ثمة حالة من حالات الاختلاف الحقيقى على ايجابية مفهوم النهضة. تطلب النهضة كافة الناس اسلاميين وغير اسلاميين مسلمين وكفار - 00:09:00

النهضة لكن المحل موطن الخلاف ليس في المفهوم ذاته وانما في المظايمين المندرج تحت مفهوم النهضة هنا يقع منطقة مناطق الشديد بين التصور الاسلامي والتصورات الاجنبية هل نهض؟ ام لا؟ الخلاف كيف نهض؟ ليس بس في كيف نهض؟ ما هي المظايمين المعتبرة - 00:09:20

عن النهضة. نعم. يعني على سبيل المثال في بعض الخطابات الموجودة في المشهد المحلي او المشهد العربي والمشهد الاسلامي العام ترى ان آآلن يتحقق المسلمين نهضة يتحقق المرأة النهضة ما لم تتحقق الغربية. نعم. وفي التصور الاسلامي قد يقال ان هذا لو تحقق - 00:09:40

فهو يعبر عن حالة من حالة التخلف. نعم. والارتداد نحو الخلف وبالتالي اه انت امام امام مشهددين شديدين التباين ليس عائدا الى تحرير مفهوم النهضة من جهة الاصول وانما المظايمين مندرجة تحت مفهوم النهضة. الموطن الآخر من موطن الخلاف المحتملة في هذه القضية. وهي عائدة الى طبيعة المظايمين اللي تدرج تحت مفهوم - 00:10:00

ما موقع النهضة من سلم اولويات الوحي؟ هل لها الموضع المتأخر؟ ما موقعها من العبودية؟ هل العبودية اه يندرج في ضمن مفاهيمها مفهوم النهضة ام ان احيانا في بعض الالتفاقات معينة قد يراد بها مفهوم مستقل عن مفهوم العبادة وبالتالي موقع النهضة في - 00:10:20

اولويات الوحي ثم ينعكس ذلك على سنة من اولويات المسلم الداعية. لا شك انه يقع قدر من تباينات لكن من من القضايا اللي احب عليها ما يتعلق بمفهوم النهضة واللي تحرر اظن ما سبق وهذى وجهة نظر شخصيا ممكن ننازع فيها انه هو مفهوم ايجابي ليس ثمة حالة من الاختلاف على ذات - 00:10:40

مفهوم؟ الاختلاف على منطقة هذا المفهوم من اولويات الانسان والمظايمين مندرجة تحته لكن من الاشياء اللي اللي مهم استحضارها انه ليس مفهوما جامد صلبا متصلا بمسار معين او جهة او او مجال او فضاء معين لا هو مسار يتماس مع مختلف المجالات المتصلة بهذا - 00:11:00

انسان يعني متصلة بالمجال الديني بالمجال العلمي بالمجال التعليمي المجال الاقتصادي المجال السياسي كلها ممكن يقول الانسان انا نريد تحقيق نهضة دينية النهضة تعليمية نهضة في مجال الصحة نهضة اقتصادية نهضة سياسية يستطيع الانسان يعبر بهذه المظايمين وبالتالي هي تعبّر عن مناطق مناطق يعني - 00:11:20

يعتبر مفهوم متشعب في مختلف المجالات الحياتية للانسان. يعني المتأمل في التاريخ المعاصر واللي ما اسميته في مقدمة الحلقة بالصدمة الحضارية ولحظة الارتطام الاولى بين الحضارة الغربية والحضارة وواقع المسلمين يجد بانه قامت عدة مشاريع لدى النخب - 00:11:40

التي تلقت المنتج الحضاري الغربي سواء كانت نخبا المفتحة او النخب الالمانية والنخب نقول السلفية والاسلامية انه النخب ما تسمى بمقابل التنويرية وتوصف ببعض الادبيات بالنخب الاصلاحية. هناك عدة اه مشاريع قدمت. التيار الالماني التوجه العلماني كان يرى طبعا قبول - 00:12:00

كل ما لدى الغرب من ايجابيات وسلبيات وكنا قد نقلنا ل الكلام طه حسين معروف بأنه ان نذهب وان نتقدّم ينبغي علينا ان نقبل كل ما انتجه الحضارة الغربية - 00:12:20

حلوة ومروها خيرها وشرها. في الجهة الاجنبى اه كان هناك عدة مشاريع قدمتها شخصيات رياضية في في يعني في مسار الاصلاح نهضة وان كان يختلف كثيرا حول تفاصيل مشاريعهم. عندنا مشروع مثلا في يعني هناك من المفكرين والعلماء الذين رأوا مدخل - 00:12:30

او مدخل الاصلاح والنهوض بالامة هو المدخل الاصلاح الفكري او الاصلاح الديني. اصلاح المؤسسة الدينية الرسمية انذاك الازهر اللي كان قد غالب عليها آآ التقليد الذي ران عليها وجعلها جعل نقول التراث الفقهي والتراث الشرعي غير مواكب للتحديات التي تعيشها الامة قادة الشیخ آآ - 00:12:50

محمد عبده انذاك وكان يرى ان الاشكالية الكبرى تكمن في يعني في الجانب نقول في الخطاب الديني في المؤسسة الدينية الرسمية وادخل عليها مجموعة ومن الاصلاحات بعض الاصلاحات يعني اختلف اه فيها وهي لم تكن موقفة وبعضها كان سيدا لا سيما انه تقاطع مع نقول الخط - 00:13:10

سلفي في نبذ الخرافات والبدع وتطهير الامة من الجانب الخرافي الذي القى بكلكله على الامة انذاك الشيخ لذلك كان الشيخ محمد عبده يرى انه حتى مدخل الاصلاح السياسي والاصلاح الاجتماعي يدخل عبر اصلاح الخطاب الديني وبعضهم يرى انه تأثر - 00:13:30

بالتجربة الاوروبية وتجربة مارتن لوثر في الاصلاح الديني في السياق الاوروبي. التجربة الاخرى كانت تجربة مثلا آآشيخه جمال الدين الافغاني وان كان جمال الدين الافغاني يعني عبر ترحلاته المعروفة عبر عدة دول آآ كان يرى هو والشيخ آآ والاستاذ - 00:13:50

رحمان الكواكيي يرون مدخل الاصلاح محمد عبده كان يرى الاصلاح الديني او الفكرى الافغاني والكواكب يرون الاصلاح السياسي ويرون ان الاستبداد السياسي المعضلة الكبرى التي تقف ضد نهضة الامة واستعادتها لرادتها والمعروف كتاب عبدالرحمن الكواكيي طبائع - 00:14:10

الاستبداد شهير جدا في في هذا المضمار. والافغاني ليس بعيدا عنه لكن الافغاني كان اكثر حرکية واكثر تنقاً لذلك يعني به واودي في اكثر من مقام بعيد عن تشخيص الهوية الفكرية لجمال الدين الافغاني او الكواكب لكن المقصود انهم رأوا ان العلاج - 00:14:30 المدخل للاصلاح والنهوض بالامة والمدخل للاصلاح السياسي. عندنا تجربة مشروع مالك ابن نبي اللي كان يرى آآمشروع الاصلاح الحضاري وكان يرى عن اي دورة حضارية اه يعني اه تحل او تمر بها الامم اه يتكون من ثلاث عناصر اللي هو الانسان التراب او الارض والوقت - 00:14:50

يرى ان وجود الفاعلية بين هذه العناصر بين الارض اللي هي مكان آآتطبيق الحضارة وبين الانسان وبين الوقت والزمان هو الذي يعني يوجد ما يسميه الحضارية ويرفع الامة الى مسار التقدم ولا زال كتاب مالك ابن نبي شروط النهضة يعاد طباعته وتحتاج الامة الى التأمل فيه وهو مشروع يعني - 00:15:10

في يعني لدى صاحبه غلبة نقول البعد المادي في جانب النهوض والتطور عموماً هذه المشاريع المتعددة والمتنوعة كان فيها يعني جوانب ايجابية وكان فيها الكثير من المؤاخذات والجوانب السلبية الا انه في تصوري الشخصي انه ان الاشكالية - 00:15:30 الرئيسية في مثل هذه المشاريع اختزال عملية النهضة ورفع الامة من وحدة التخلف في جانب واحد من الجانب السياسي فقط هو المدخل للاصلاح اظنه لم يكن موقفاً وكذلك اعتبار الشأن التربوي او الشأن الفكري او الشأن الحضاري. لأن اعتقد ان حالة - 00:15:50

تلخص حالة الانحدار وحالة التخلف الحضاري هي تضرب باروقتها في كافة الميادين. الجوانب الدينية في الجوانب الفكرية في الجوانب السياسية في الجوانب الاقتصادية والنهوض آآ من هذه حالة التخلف يحتاج الى عملية تعبئة وبناء على كافة الصعود فليس الاشكال الاشكال السياسي موجود وحاضر - 00:16:10

كان فكري محاضر الاشكال الديني حاضر الاشكال الاقتصادي حاضر اه المشكلة في اعتبار احد هذه الاشكالات هو الاشكال الوحيد ومن ثم هذا يجعل الانسان كمن يعالج جرحاً ويبدع ويدع الدماء تنزف في بقية في بقية الجسم. وبالفعل واضح يعني انه من من خلال هذا التقرير ان - 00:16:30

النهضة عملية مركبة ليست عملية وحيدة الاجزاء ان صح التعبير وانما هي عملية مركبة اه يعني تستوعب مجالات كثيرة وعند التأمل

في هذه المشاريع التي قدمت بالفعل يظهر هذا الاختزال وهناك جانب اخر ايضا في في يعني من من جوانب القصور لديهم وهو انهم

- 00:16:50

حددوا مثلا الجانب الديني لم يستوعبوا كل مواطن الخل التي وقعت في الجانب الديني. يعني ممكنا بعضهم يرجعها الى الى  
الخرافات والاساطير. ويقول ان هذا هو السبب ولكن لو امنا في في تاريخ الامة في الجانب الديني الجانب العقدي في تلك المرحلة  
يعني نجد ان هناك اسباب اخرى منها مثلا شيوخ شيوخ الروح الارجائية في الامة - 00:17:10

فشيوع الروح الارجائية في الامة جعلت الامة تكسل وتبتعد عن عن الجدية وتبتعد عن العمل وتبتعد عن الجهاد وغيرها ايضا شيوخ  
الروح الجبرية الذي انتشر مع ان مع بعض المذاهب الصوفية او غيرها. يعني بعض شيوخ الازهر اذا او شيخوخ اللي في مصر حينما  
دخلوا الجيش - 00:17:30

الفرنسي كانوا يعني يتسلون بصحيف البخاري. صحيح البخاري يقرؤون صحيح البخاري. المقصود ان هذا الشيوخ شيوخ هذه الروح  
الجبرية والارجائية. يعني ادت الى الى تكاسل الامة عن النهضة يعني من الضروري ان نبه انه ليس كل الناس كانوا كذلك ولكن  
اقول شيوخ يعني الظهور الاكثر السائدة - 00:17:50

السائدة اذا اه ان اردنا ان نلخص مواطن الاشكال عند هؤلاء المفكرين الذين حاولوا ان يقدموا جوابا على على سؤال النهضة الاختزال  
اصل اختزال في الجواب وايضا في التشخيص الذي قدموه لم يكن ايضا آآ تام يعني تاما وانما هناك بعض بعض القصور آآ في نظري  
ان - 00:18:10

من المسائل ايضا اللي تحتاج الى تقدعا وبناء وتجربة اللي هو ما هو منزلة آآ النهضة من من دين الاسلام اين موضعها من الخارطة؟ آآ  
اه يعني اه هناك من بالغ فعلا من في موضعها من الخارطة حتى جعلها في اعلى في اعلى درجات السلم او على رأس الهرم. لكن  
الحقيقة عند التأمل نجد ان انها - 00:18:30

تبوا مكانا عاليا وانها ترتبط باشياء يعني يعني مهمة في الشريعة. الشيء الاول الذي هو الاستخلاف. يعني نحن كررنا ان قضية  
الاستخلاف في الارض هذا هدف من اهداف وجود الانسان آآ في الارض ولكنه هدف تابع للهدف الاسمي الذي هو هدف - 00:18:50  
عبودية وهذا لا يعنيه عدم اهميته لكن اه انما هو ترتيب بين بين منازل منازل الاهداف فهو هدف مهم ومحوري في حياة الانسان  
الاستخلاف انما يتحقق بتحقيق النهضة. اذا النهضة داخلة في مبدأ الاستخلاف ان صحة التعبير. ايضا من من الامور التي تدل على  
أهمية - 00:19:10

النهضة في دين الاسلام ان النهضة مرتبطة بجانب اخر وهو اعداد القوة. يعني في قول الله سبحانه وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم  
من قوة آآ من من الامور الداخلة في القوة الذي هو التطور النهظوي لان التطور النهظوي كما سبق في اول الحلقة يحقق الاستقلال عن  
الاعداء - 00:19:30

وتحقيق الاستقلال عن الاعداء هذا معنى من معاني القوة وايضا التطور يؤدي الى منافسة الاعداء الى مصارعة العدو الى مدافعة  
العدو وكل هذه معاني مقصودة داخلة في مفهوم القوة التي امر المسلمين بها. اذا التي امر المسلمين بها اذا آآ منزلة  
النهضة - 00:19:50

اه في دين الاسلام منزلة عالية بهذه الاعتبارين باعتبار تعلقها بالاستخلاف في الارض وباعتبار تعلقها باعداد التي امر الله بها  
استشكال يرد بس قبل ان اذكر الاستشكال الحقيقة انه النقطة التي قبلها ذكرتها عن الاختزال يعني اختزال نهضة الامة في البعد -  
00:20:10

سياسي او بعد التربوي او بعد الحضاري او بعد الدين او غيره. من اشكاليات اذراء الاصلاح في الابواب الاخرى. يعني حينما لانه  
لا حل الا في الجانب السياسي تعتبر ان الذي يعمل بالدعوة او بالتعليم او بالتدريس او بالجهاد يعمل امرا غير اه غير جدير بالعمل -  
00:20:30

الذي يعمل في الجانب العلمي فمن يعني هذه الرؤية المركبة اللي ذكرها الشيخ سلطان تؤكد ايضا على يعني تدفع بالتجاه رؤية

تكاملية لعملية النهوض الحضاري ابو ناقص ايش كان؟ على كلام الشيخ سلطان حينما يقول ان النهضة هي من القوة التي امرنا الله عز وجل بها وهي وسيلة للنهوض مما قد يستشكله - 00:20:50

الباحث المسلم لدينا يعني احاديث ونصوص تحذر من الاغترار بالدنيا بل تندم آآ العمل بالدنيا ونعرف النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء ملعونة ملعونة الدنيا ملعونة الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما - 00:21:10

آآ الدنيا سجنا للمؤمن وما الحياة الدنيا قول الله عز وجل وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. كيف؟ يعني نجمع بين القول بان النهضة الحضاري هو من الاعداد القوى للامة هو من صميم رسالة المقوله المسلمين في هذه الدنيا وبين ان الدنيا - 00:21:30  
اصلا يعني جاء اه ذم ما فيها الا ما استثنى في النصوص. طبعا يعني من الاوجه اعتقاد الجواب ممكن الجواب يكون مذاكرته مدارسة. من المعطيات الاساسية انه في جملة اعتقاد من التعبادات اصلا مرتبطة بقضية النهضة. يعني صحيح النهضة متعلقة بال المجال - 00:21:50

الدنيوي لكن آآ يعني ليست متطابقة مع الدنيا بل آآ ثمة مفاهيم مفهوم النهضة هي مندرجة تحت مفهوم الخدمة خدمة الانسان لآخرتي هذا انا اظن اعتبار الضرورة استحضاره. من المعطيات فيما يتصل لانه هو مبعث الاستشكال اللي - 00:22:10  
تترابط بين مفهوم النهضة وقضية الدنيا. وثمة حالة من حالة مناطق الانفصال لكن في مناطق الاتصال التقاطع بين قضية العمران الدنيوي العمران الدنيوي يحتاج فعلا الى تحرير وتحديد موقع الدنيا من الخارطة الشرعية في تصور المسلم ما هو موقعه؟ هل فعلا الدنيا مذمومة باطلاق؟ اما - 00:22:30

ام ان ثمة آآ يعني تصورا شرعا خاصا يحدد علاقة الانسان المسلم بقضية الدنيا. اعتقاد من المقدمات الاساسية للاجابة على هذا السؤال ان منطقة المباح في الشريعة هي منطقة فاعلة وعاملة في شأن الدنيوي لما يتحدث - 00:22:50  
عن مجالات التعبد للعبادة لا تخرج عن احد اطارين يا اما تكون واجبة او تكون مستحبة ما يتصور ان في عبادة لله تبارك وتعالى تكون من قبيل المباح المحض لا يثاب - 00:23:10

الانسان ولا يعاقب عليه. المباح هي منطقة مختصة بالشأن الدنيوي. والله عز وجل تكلم عن هذه القضية بشكل صريح. قال الله سبحانه وتعالى اه في في الآية القرآن كل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطيبات من الرزق فتمنع الانسان المسلم بنعمة الله عز وجل عليه من شأن الدنيا هذه قضية اه لا لا - 00:23:20

غبار على الانسان ان يتناول مع الطيبات مما انعم الله سبحانه وتعالى عليه فهذا قضية واعتقد يعني مدخل ضروري استحضاره. المنطقة الاشكال بحسب التنبيه على انها ليست هي الاكل والشرب الطيبات هي ما يتعلق بالصحة ما يتعلق بالملابس اللي هو النهضة نعم مثل ما اخبر الله عز وجل عن حالهم ان يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:23:40

فكل ما هو مباح شرعا فهو من قبيل الطيبات وما هو محرم هو من قبيل الخبائث. نعم. من المدخل الاشكالي ان وضع الدنيا في رأس القائمة اهتمامات الانسان المسلم هو المدخل الذم. التصور الاسلامي ينطلق من رؤية انه ينبغي على الانسان المسلم ان يتخذ من الدنيا جسرا ومسيرا - 00:24:00

الى حياته الحقيقية حياته الاخروية. هذا هو اللي يرسمه ولذا الله عز وجل اه نبه الى هذا المعنى بشكل واضح بحيث اه ظبط تراتيب الاولويات في حياة المسلم قال الله عز وجل وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسي نصيبك من الدنيا الآية واضحة تماما ان ثمة - 00:24:20

من تناول الشأن الدنيوي ومطلوب شرعا لكنه سبحانه وتعالى يضعه في الاطار اللائق به. ابتغي بما اتاك الله الدار الاخرة القضية الاساسية ولا تنسي نصيبك من الدنيا ان ثمة نصيب يبتغي من الشأن الدنيوي. لما يستعرض الانسان ما يتعلق الدلائل الشرعية المتنوعة في تناول - 00:24:40

الدنيا واوصافها الذمية يجد في يجد اجمالا متى كانت تخرج عن احد المعطيين اساسيا؟ المعطى الاول انه يتعلق حالة الذنب يتعلق حالة الذم او عدم المدح او التنقص من قضية الدنيا اذا انت في سياقات المقارنة بين الحياة الاخروية والحياة الدنيوية -

00:25:00

مثلاً لما يقول الله عز وجل وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متى؟ لأن ولما يستعرض الإنسان من جهة المعمول يعني اعقد مقارنة بس بين الدنيا والآخرة من جهة البعد الزمني بس من جهة البعد الزمني. نعم. واضح تماماً أن الحياة الدنيا ليست حتى ذرة. ليست ذرة لأن لا لا - 00:25:20

نسبة أصلاً ولا وجه للمقارنة بين المدة الزمنية غير المتناهية المدة الزمنية المتناهية وبالتالي هذا أحد المعطيات وبالتالي من الطبيعي جداً إذا فاذا عقد الإنسان العاقل المقارنة بين حياة خالدة لا موت بعدها وحياة محدودة آآ وناقصة يعني حتى على مستوى -

00:25:40

فلا شك أن تستحق هذا المعنى إذا كان أقلَّ أدنى أهل الجنة في الجنة يعني له الدنيا وعشر أمثالها نعم يعني يعني هذِي أقوى دلالات على أن الدنيا لا تساوي شيئاً مع الآخرة. نعم. بل اعجب من هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث عن أنه يؤتى بائعم أهل الأرض. ليغمض - 00:26:00

فيقال والله هل رأيت أهل الدنيا في الجنة هل رأيت عذاباً قط؟ يقول لا الواضح أنها ليست مثلاً قارن هذا يقال هذا في أنا أقول يعني هو من حيث الأصل لا شك لا شك أن الآخرة هي الأصل لكن آآ هل تستطيع أمة - 00:26:20  
الإسلام تبلغ رسالة الله تبارك وتعالى وإن يدخل الناس في دين الله أفواجاً وإن تسوس وتقوّد هذه البشرية إلى النجاة من عذاب الله عز وجل والدخول إلا بالنهضة وبالاستقلال. أنا هل يمكن أنه انه امه منكفة تماماً عن الدنيا تستطيع ان تقوّدتها وتبلغ الرسالة -

00:26:40

يعني ما في شك أهنا أهنا يمكن تحدثنا أصلاً في صراعات ثقافات أيه إن أحد معطيات التأثير أنا نبهت يمكن في بداية الجواب قضية انه ثمة حال من حالة الانفصال بين مفهوم النهضة والدنيا وفي حالة من حال التقاطع وأنه ثمة جملة من التعبادات لا يمكن ان تتحقق لل المسلمين ما لم يتحقق لهم يتحدث الشيخ عن - 00:27:00

لما يقول الله عز وجل امر الامة باتخاذ القوة هذا واجب شرعي يجب ان تأتيه الامة. وتحقيق هذه القوة لازمها الضوري اللي هو تحقيق النهضة على مستوى المستوى العسكري على المستوى السياسي على غيرها وإن هي أحد أدوات التأثير الهائلة في لكن عودني إلى مسألة الموقف الذي المجل - 00:27:20

يعني وحدة يعني نختصر المسألة اللي هو يأتي في سياق الدُّم إذا كان اشتغال الإنسان المسلم بالدنيا ويؤثر قلباً على الواجب المتعلق بهذه الحياة بهذا الإنسان وهو اشتغاله بالحياة الأخرى متعددة الدلائل الشرعية الدالة على على على هذا المعنى - 00:27:40  
على هذا المعنى يعني مثلاً يقول الله سبحانه وتعالى آآ مثلاً كلاً بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وهذا مقام مقامات او مثلاً من الدعوات التي ساقها الله سبحانه وتعالى بسياق الذنب فمن الناس من يقول ربنا أنت في الدنيا نعم وماه في الآخرة من خلاق يعني مو - 00:28:00

ان الإنسان يدعو الله عز وجل متطلباً في الدنيا لكن الاشكالية انه يزعم في هذا الحال مقتضاها على هذا الحال من غير ما يدعو الله عز وجل ارضيتم بالحياة الدنيا - 00:28:20

الحقيقة يعني الحديث مبهج جداً نريد ان نقف في استراحة المسيرة ثم نواصل ايها الاخوة والاخوات في فاصل قصير ثم نواصل ان شاء الله مرحباً بكم اعزائي المشاهدين في الجزء الثاني من الحلقة وبعد - 00:28:30

اما واوضحنا اه يعني معايير وموازين ومنزلة النهضة في الإسلام يعني تشار إسئللة عديدة يعني من الأسئلة اللي في نظري تكون مهم جداً ان نثيره ونناقش حولها وهو اننا الان بينما ان رجال الاصلاح او رجال النهضة في الفكر العربي قدموا اجوبة يعني - 00:29:00  
كيف كيف نهض؟ وايضاً حاولوا ان يقدموا تشخيصاً لمشكلة الامة حتى يعالجوها. لكن هناك ايضاً سؤال آخر وهو آآ ان اردنا ان نبني منهجية صحيحة حتى لا نقع في تلك الاشكاليات التي وقعوا فيها. فما الذي نفعله؟ وفي نظري ان هذا السؤال هو السؤال الاولى. نعم. الان بالنسبة لنا في هذه المرحلة انه - 00:29:20

قدمت لنا تجارب كثيرة قدمت لنا نماذج كثيرة. اذا وقعت في اشكالها. اذا السؤال المباشر المنهجي هو كيف نبني كيف نبني رؤية صحيحة ما هو ما هي الرؤية الصحيحة؟ يعني فرق بين ما هي الرؤية الصحيحة وبين كيف نبني؟ الان نريد ان نعرف كيف نبني حتى نصل الى الرؤية الى الرؤية الصحيحة في - 00:29:40

في نظري ان هذا السؤال هو من اهم الاسئلة التي يجب ان تدار حولها الاحاديث الحقيقة من الاشكالات اللي يتأمل في التاريخ العربي المعاصر يلاحظ انه من اكبر الاشكالات التي يعني عاشهها العرب والمسلمون هو هو استيراد النماذج والمشاريع الجاهزة لحل - 00:30:00

وتخلفهم يعني عدم الحقهم بر Kapoor النهضة والتقدم بين الامم. المشكلة انه كلما جاءت موجة كلما جاء مشروع استقبل بلغ المسلمين وظنوا انه فيه طوق النجاح يعني جاءت الاشتراكية فاحتضنها فريق كبير من شباب وملوك هذه الامة وظعن حتى 00:30:20 الفقهاء والاسلاميين وظنوا ان هذه الفكرة يمكن ان تؤسلم يعني ويعني صنف كتاب اشتراكية الاسلام وابو ذر الشيوعي الاول حاشاه رضي الله وغیرہا من الكتب التي حاولت ان تقول انه الفكرة الاشتراكية اللي طبعا كانت ترفع آآ يعني رأیة العدالة الاجتماعية والعدل والمساواة بين - 00:30:40

مقاتل مجتمعنا فيها الخلاص وما الى ذلك. جاءت الفكرة القومية وطار بها اجيال اجيال الخمسينات والستينات وقعد لها ايضا وتحدى الناس عن فضائل العرب وان النبي وسلم من العرب وحاول يعني الكثير من الاقلام الاسلامية ان تؤسلم هذا - 00:31:00 هذا هذا هذه الاطروحة آآ الاجنبية عن عن الفكر الاسلامي جاءت الليبرالية في عهد مضى لسنوات قليلة ثم عادت مرة اخرى ولا زلتنا نشاهد يعني محاولات لاسلمة الليبرالية تحت رايات وطراائق متعددة. الاشكالية دائمًا ان - 00:31:20

لدينا يعني نقول كسل معرفي في ابداع مشاريعنا الحضارية التي تتناسب مع هويتنا. هناك يعني كسل يؤدي بنا الى انه كل كمارأينا ان الاشتراكية نجحت في معسكر الشرقية ونجحت مثلًا في فرنسا بمواصفات معدلة او نجحت الليبرالية في العالم الغربي استقبلنا وقلنا - 00:31:40

هنا لو حاولنا ان نعدل عليها الاشكال والمحرج دائمًا لا سيما لدى اصحاب الرسائلات والعلماء والمفكرين انهم يتقبلون هذا ما خاصة يكتسح تكتسح هذه الرايات هذه المشاريع الجماهير الامة يقال انه الاسلام ترى يعني يعزز اه الاشتراكية ثم 00:32:00 يسقط المشروع عند اهله ثم يقال لا تظهر الجوانب السلبية هذي الشيوعية اصلا وظد الاسلام والاشتراكية ليست من الاسلام والصورة نفسها في القومية يعني كل لها وطلب لها ثم لما سقطت بين فيها يعني جوانب الانحراف والخطأ. اذا نحتاج الى قدر - 00:32:20 من النشاط لنصل للحظة يسمى مالك ابن نبي لحظة الاقلاع الحضاري. يعني لا نستطيع ان نقطع حظاريا الا حينما نبدع مشاريعنا وهذا لا يعني عدم الانتفاع بما لدى الاخرين لكن الا نتلقى المشاريع الجاهزة في ملحوظة هنا في يعني هي ببس على حاشية طريق - 00:32:40

قد جمهرة من المفكرين ومن الاسلاميين والمفكرين العرب عموما الذين تلقوا هذه النماذج الجاهزة واعني المفكرين الاسلاميين بالذات انهم يعمدون دائمًا لما جاءت الاشتراكية والقومية او او الليبرالية او حتى الديموقراطية الغربية يعمدون دائمًا الى قبول المجمل - 00:33:00

او رفض مجمل. مشكلة هذه المفاهيم التي تروج دائمًا انها اشبه بالمظلة يندرج تحتها مفاهيم صحيحة ومفاهيم خاطئة. المفاهيم دائمًا التي تروج في الاعلام. وغالبية الجماهير والعوام في كل مكان في الارض. يعني يبسطون هذه الشعارات. اذا قلت لها اشتراكية - 00:33:20

ويقصد العدالة الاجتماعية بين طبقات العدل والمساواة اذا قلت للليبرالية يعني حرية وعدم قمع او قلت ديمقراطية معناها منع الاستبداد لا يتناهى الى اذهان عامة الجماهير المعاني السلبية المخالفة للشريعة. اذا كان القبول المجمل خطأ. لانه كان المفروض يكون هناك رؤية تفصيلية - 00:33:40

والرفض المجمل كان خطأ لانك اذا رفضت مثلًا مصطلح الاشتراكية بالكلية بدون ما توضح جوانب الانحراف يتبدادر الى دهن ذهن

الناس انك ترفع المعاني او المفاهيم الایجابية اللي هي العدالة الاجتماعية التي فيها ومثلها الديموقراطية اذا قلت انا ارفض مجمل  
الديموقراطية دون ان توضح المكونات اللي ترفضها - 00:34:00

المكونات اللي تقبلها يتبرأ الى عامة المتألقين والناس انك ترفض حرية الناس ترفض تؤيد الاستبداد والقمع ترفض ان تأخذ الشعوب  
حقها في في اه قرارها وفي وفي مصيرها. اه من خلال هذا الكلام يظهر لنا ما يمكن ان نسميه بظروف الاستقلال النهظوي. ومعنى  
الاستقلال - 00:34:20

يعني ان المفكر اذا اراد ان يبني رؤية نهظوية لامته عليه ان يكون مستقلا في نفسه وفي عقله وفي تفكيره والاستقلال مستقلا عن  
ظفوط المخالفين له وخاصة ظفوط المتطوريين عنه. ولكن الاستقلال النهظوي لا يعني الانعزاز. وانما - 00:34:40  
يعني الحفاظ على القدر على الخصوصية المتعلقة بهذا المفكر الخصوصية الثقافية والدينية وغيرها هو الاشكالية كما ذكر الشيخ وليد  
انها كثير من المفكرين لم يحافظوا على على هذا الاستقلال النهظوي. فانغمسو او ارتموا في في احضان الافكار والحضارات  
الاخري - 00:35:00

فاستوردوا تلك الحلول وهذه هي الاشكالية اللي يعني التي في نظرنا من من اهم ما يمكن ان يركز عليه وهو ضرورة  
الاستقلال نهضوي والتي طبعا بالضرورة كما ذكرت لا لا تعني لا تعنينا انزال وانما تعني التفاعل الراشد. يعني اعتقاد المعالجات للسؤال  
الاصليل اللي طرح - 00:35:20

الشيخ سلطان وهو كيف يعني كيف ممكن نحقق مشروع النهضة لlama؟ واظن لسنا بصد تقدم اصلا يعني اجند تفصيلية متعلقة  
ويجاوب هذا السؤال لا لا يتحمله لا هذه الحلقة ولا هذا البرنامج ولا حتى يمكن الاشخاص ولا القناعة يعني يعني في حل بس ما نبغى  
- 00:35:40

الامر اصعب من ذلك بكثير. لكن من المعالجات او من لفتات القضية المهمة اللي هو دراسة آآ حالات التخلف والانتكasa والنهضة في  
تاریخ الامة المسلمة. يعني ويستطيع الانسان يعني ولذا يعني ممكن يقول الانسان ان ان - 00:36:00  
رحمة الله تبارك وتعالى بنا انا لسنا نحن امام آآلحظة تخلف ما سبق ان للامة المسلمة انها حصلت لها لحظات تخلف مسبقا لا ترى  
التجربة التي تمر بها امة الاسلام اليوم مرت بها تجربة الامة الامم بل لعل بعث التجارب الماظية كانت اسوأ حالا في -  
00:36:20

تلخلفها من اللحظة التي نعيش فيها اليوم وهذه مسألة يعني متروكة لبعض المفكرين وبعض المحللين في دراسة تاريخ الامة ومعرفة  
ما هي اللحظة الاكثر ظلامية مستودراتهم في تاريخ الامة. يعني اذكر من لحظات النهضة ولحظات الارتفاع في تاريخ الامة. اه التي  
تذكر واحيانا سبحان الله لما يدرسهها الانسان على جهة التفصيل يجد انه - 00:36:40  
هي لحظة تجلی فيها مظاهر التخلف. اذكر كنت اقرأ في في فيما يتعلق بمعركة عين جالوت. وهي احد لحظات الانتصار  
العظيمه يعني في النفس المسلمة العزة لما كنت اقرأ في في اللحظة التاريخية المتعلقة بهذه القضية وجدت ان هذا الانتصار في  
حقيقةه يعبر عن حالة من حالات الضعف - 00:37:00

جديد في تاريخ الامة المسلمة. لماذا؟ لأن الاجتاج اصلا اللي اسقط الدولة العباسية والجتاج كان هناك وخان. وكان في طريقه وهو  
ماشي يريد آآ الشام ابتسمت له الشام بسهولة وكان يريد مصر في اثناء الطريق بلغه ان جنكيز خان قد مات وان ثمة التنازل عن  
السلطة فرجع باغلب الجيش وترك - 00:37:20

جيشا بسيطا هذا الجيش البسيط هو اللي دارت معركة الرهيبة في عين جالوت وبالتالي المعنى الذي نريد تأكيده انه ترى تجربة  
التخلف ليست تجربة آآ حديثة آآ تعصف الامة اليوم لا هي تجربة لها سوابق واستطاعت الامة بحمد الله عز وجل ان تنهض بعدها  
طبعا اول - 00:37:40

تجربة نهضوية في تاريخ الامة المسلمة يقفز مباشرة آآبعثة النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان ان ما تحقق على يديه صلی الله  
عليه وسلم من نهضة لاما في كافة الصعد وكافة المجالات فعلا يستطيع الانسان يوصفها كمعجزة - 00:38:00

واطن لو سقيا تاريخ الحياة الانسانية البشرية وما تحقق لامة الاسلام في ظرف زمني شديد القصر فعلا لا يوجد انسان توصيفا اليق به من حالة في المعجزة ويكتفي الانسان يعقد المقارنة بين احوال صحابة النبي صلى الله عليه وسلم صحابته واللحظة التي سبقت دخولهم في دين الاسلام وبعثة - 00:38:20

لم يعقد الانسان مقارنة على كافة المناحي وكافة الصعد على المستوى الديني تعرف ان مما كان يذكر ان الرجل كان آآ اذا خرج لسفر معين اخذ معه اربعة احجار ثلاثة يضعها تحت القدر ويسمونه ثالث الاثافي ورابع احسنها واجملها يتخد الله ان يعبده من دون الله عز

التراب ويحلب عليها ثم يتخذ هذا آلها لهم من دون الله تبارك وتعالى. لما تأتي الى صيغ المناكحات والعلاقات والنظم الاجتماعية شيء لما يتكلم الانسان عن الواقع المشهد السياسي اللي كان موجود للعرب قبل لحظة على هامش التاريخ كانوا على هامش التاريخ ثم في فترة زمنية - 00:39:00

وحيزة جداً صعدوا صعوداً هائلاً على الأمم وساحروا يعني كما يقال في الأرض ومن العبارات المنهجية والمكونات في نهضة الإسلام العبرة الشعبية جداً نحو: قمْه أعنَّا الله بالاسلام فهمها تغنى العزة بغيرها اذلنا الله أعنَّا الله عزَّ وجلَّ هذا

00:39:20

الامة امة الاسلام انه لن يتتحقق لها مشروع نهضة خارج اطار هذا الدين خارج اطار هذا الدين طبعا اذا انتقل الانسان الى سياقات اخرى الحروب الصليبية وما يتعلّق التخلف الاسلامي اذا كانت القدس يعني قد احتلت من اللي كان الصهيوني فترة زمنية ترى مرت مرحلة من الاحتلال ابلغ - 00:39:40

وأكبر وادنى من المرحلة واطول واطول زمنيا كذلك ثم آآ حصلت نهضة نهضة وهذى من الاوهام اللي موجودة نهضة المستوى العسكري في عهد صلاح الدين الايوبي وانتصار واسترداد لبيت المقدس. ونضع المصريات متعددة نهضة على مستوى التعليم. على مستوى التربية - 00:40:00

على المستوى الصحة فعلاً ثمة انبعاث حضاري حصل في دولة صلاح الدين الايوبي لما ينتقل الانسان مثلاً الى وحدة وانتكاسة حصلت ثم آثر نهضت الامة على اكتاف الدولة العثمانية الشاهد ان ان من السياقات ومن القضايا اللي اعتقاد مهم جداً في تقديم جوابات - 00:40:20

صالحة لامة الاسلام في فيما يتعلق بسؤال النهضة وقضية النهضة وكيف يتحقق لامة الاسلام النهضة الا النظر والتأمل والدراسة المعمقة التاريخ الاسلامي للخروج بخلاصات من اللفتات اللي يعني يذكرها الكثيرون لما ذكرت يعني بعثة النبي وسلم والعرب كيف تحولوا - 00:40:40

هو اثر الهزيمة الفكرية يعني ليست المشكلة الاساسية لدى الامة اليوم فقط في التخلف التقني والمادي المشكلة في وجود هزيمة فكرية وحضارية يعني كثيرون كتب بعض المفكرين انه لماذا حينما دخل الصحابة الى قصور فارس والروم وهي تعتبر قصور -

اه نقول نهضة عمرانية و مادية لا مقارنة بينه وبين حياة الخيام و بيوت الطين في مكة. لماذا لم يوصف الصحابة بحالة انبهار لماذا لم يتلطخ الصحابة وهم الاعرب الذين عاشوا برماحهم و بادوات بدائية جدا ودخلوا على امة في غاية الثراء في غاية - 20:41:00

ال المجتمع المصري اندماج ومجتمع المسلم هو يعني يعني كانت الامة موحدة. الذي قتل احد قيادات اه العسكرية نابليون سليمان الحليبي الفرنسي لم يلبث مع نابليون الا ثلاثة سنوات في مصر. وسرعان ما غادر لاسباب عديدة من اهمها ومانعت - 00:41:40

یعنی جای من

00.12.00

سبعين عاماً لماذا بقي الاحتلال الانجليزي سبع سنين؟ قبل ان المجتمع تغير. صحيح. واصيب بقدر من الهزيمة النفسية فاحتاج الى عقود متطاولة ليطرد المستعمر - 00:42:20

من الحقول التي آآ يعني يمكن استثمارها في صناعة نموذج نهضوي للامة الذي هو آآ النماذج النهضوية الموجودة في العالم الان الاشكالية ان ان هناك من يعني يعتقد او يعني يظن بأنه ليس هناك نموذج نهضوي الا النموذج الغربي. لكن في العقود الاخيرة خرج - 00:42:40

نماذج اخرى النموذج التركي النموذج الياباني النموذج الهندي والنموذج الماليزي ويعني نماذج اخرى متعددة في نظري ان ان يعني التوسع في دراسة هذه النماذج ومعرفة يعني ملابساتها ومظاهرها ودوافعها مما - 00:43:00

تساعد على على صناعة نموذج نهضوي للامة وقد قامت بعض المراكز مركز نماء للدراسات والابحاث باخراج يعني سلسلة عن هذه التجارب التجربة اليابانية والتجربة التركية والتجربة الماليزية واتوقع ان عندهم ايضا اعداد اخرى البرازيلية ظهرت كلها يعني تشرح كيف تطورت هذيك او كيف - 00:43:20

وكيف نشأت هذه النماذج الحضارية؟ من المهم لمن يعني يقصد الى الى يعني انته انته ان ينظر في هذه النماذج حتى يستطيع ان يعني يستفيد منها ويتطور نموذجه الذي سيقدمه. آآ هذه نقطة مهمة جدا في نقطة اخرى من الضروري التعريج اليها - 00:43:40

وهي اه ما هي المعوقات التي تقف دون اه يعني مسيرة النهضة. هذا يعني سؤال مهم ان اردنا ان الواقع اه شخصناه من عدة من جهة مدارسه ومن عدة اه جهات اخرى من الجهات المهمة اللي هو جهة المعوقات. ونحن اذا نظرنا في المعوقات اه - 00:44:00

يعني معوقات النهضة في الامة وخاصة في عصرنا الحديث نجد انها كثيرة ومتعددة ولكن انها ترجع الى نوعين اساسيين النوع الاول ما يمكن ان نسميه ان نسميه الداخلية والنوع الثاني ما يمكن ان نسميه بالمعوقات الخارجية. من المعوقات الداخلية مثلا الذي هو آآ ما يمكن نسميه - 00:44:20

قصر النظر الكثير من المفكرين اه لدينا لديه قصر في النظر بمعنى انه لا يشتغل الا بالاشكاليات اليومية او الاشكاليات السنوية نعم ولكن الاشكاليات الاشكاليات الحقيقة والمشاريع التراكمية الكلية الشمولية لا تجده يشتغل بها كثيرا فتجده يعني يؤلف في بعض - 00:44:40

الاخطاء الجزئية عدة كتب ويفعل اشياء كثيرة ولكن الرؤى الكلية لا يهتم بها ولا ولا يركز عليها. من الاشياء ايضا المعوقات في القضايا الجزئية الذي هو آآ انا ما يمكن ان نسميه بعدم الارادة. يعني لدينا قدرات فكرية وقدرات يمكن حتى مالية - 00:45:00

وقدرات آآ يعني عدديه لكن هناك عدم من اراده ما في اراده وفي كسل يعني كسل آآ كسل كسل ارادي ان صح التعبير نعم من من اهم المعوقات الداخلية الذي هو ما يمكن ان نسميه طبيعة طبيعة يعني طبيعة الحكومات الموجودة في العالم العربي يعني يغلب - 00:45:20

الاستبداد ويفغل عليها الشمولية الصارمة بحيث انها سسيطرت على كل مفاصل مفاصل الحياة فلا يستطيع الناس يعني ان يتحركوا الا الا من خاللها وهم لا يريدون او لم يعني لم يتوجهوا الى الى النهضة فحمد فحمد يعني مشروع النهضة وسؤال النهضة ولم يعد يعني سؤالا آآ سؤالا - 00:45:40

محركا في الواقع. يعني اشكالية التبعية عموما. التبعية للمستعمر سواء كانت تبعية سياسية وتبعية فكرية وثقافية. او حتى تبعية اقتصادية ان تربط الناس واقتصادات المجتمعات الاسلامية باقتصاد نقول الخصم او العدو المستعمر. يعني واذا كان هذه معوقات داخلية فمعوقات الخارجية طبعا انه - 00:46:00

الغرب الذي يمسك بازمة الهيمنة والسيطرة في العالم يمنع العالم الاسلامي من امتلاك ادوات النفوذ والايمن سواء كان ذلك على المستوى الاقتصادي يعني اعرف ان بعظ البلاد العربية حاولت ان تكتفي غذائيا وتم الضغط عليها لمنع اكتفائها غذائيا كنت قلت في حلقة ماظية يعني مصر مثلا بلد خصبة بلد - 00:46:20

فيها ايدي عاملة فيها مياه نهر النيل اطول نهر في العالم. ومع ذلك لا تستطيع ان تكتفي غذانيا. ومورست ضغوط هائلة لاجل ذلك. لا تستطيع ان او تنفذ الى العسكرية يعني بعد آآ غزو العراق الاخير في الفين وثلاثة اغتيل مئات اكتر من مئتين - 00:46:40  
عالم عراقي في العلوم النووية والفيزيائية. يعني لا تستطيع ان تجد تفسيرا لهذا الا انه المستعمر يريد ان يحول بينك وبين التقدم.  
نعم هذه اللي ذكره الشيخ سلطان او المعدوات الخارجية ليست عذرا طبعا. لكن الوعي بها والوعي بحجمها والوعي بادوات - 00:47:00

العدو الخارجي او الداخلي او المعمق الداخلي او الخارجي من الاهمية بمكان النهوض بشكل يعني ايجابي وشكل آآ سريع يعني من النقاط اللي انا لا احب القراءة في الحلقات لكنني اريد ان انقل رسالة لكل من يتتابع انه حالة الاندهاش وحالة - 00:47:20  
يهارب بالغرب هي ليست حالة شاذة كما قال ابن خلدون ان المغلوب آآ يعني مولع بتقليد الغالب انا اريد ان اذكر نصا استاذنكم قبل ان ندخل محور يختتم فيه الشيخ عبد الله للسقف قرطبة بعثت رسالة يشتكى من تأثير الاوروبيين الشباب - 00:47:40  
بالثقافة الاسلامية عام ثمان مئة واربعة وخمسين. تصور العبارة هذا هذا رسالة يكتبها احد كتاب القيادات الدينية الاوروبية في اسبانيا في في القرن التاسع الهجري يقول يا الهي يعني من تأمل في هذا النص يقارن وضعه بعض الشباب العربي اليوم يعرف كم كانت هذه - 00:48:00

امة رائدة وامة متقدمة وان هذه التبعية ليست قدرا مقدورا هذه فترة ومحنة ستتجاوزها الامة باذن الله لان هذا الدين اصلا لم يعهد  
حمايته ونهضته لاعراق ولا لنظام ولا لقبائل ولا لجماعات انما عهد به الى رب العالمين. لان دين الله تبارك وتعالى. يقول هذا - 00:48:20

المسيحي يقول يا الهي كل المسيحيين الشباب الموهوبين يقرأون ويدرسون باعجاب الكتب العربية واما الثقافة المسيحية اي فهم  
يحتقرن ويقولون انها لا تستحق الاهتمام. لقد نسوا لغتهم. فمقابل المسيح الواحد الذي يستطيع - 00:48:40  
كتابة رسالة لصديقه باللاتينية لغة الكتاب المقدس نجد الف مسيحي على الاقل يمكنهم ان يبدعوا اشعارا بالعربية احسن من اشعار  
بانفسهم يعني هي حالة من الانبهار اللي كانت موجودة لدى الاوروبيين حينما كانت هذه الامة تمسك بازمه الحضارة البشرية - 00:49:00

صح اه التعبير جميل في المحور اللي ذكره الشيخ ممكن يكون المحور الاخير في الحلقة وما يتعلق بالسؤال الملازم دائمًا لسؤال  
النهاية دائمًا في السياق الفكري وطرح سؤال النهاية يطرح سؤال اخر مرافق له سؤال الهوية. وفي غالب تجليات السؤالين في  
الغالب يعرض اشبه الثنائية انك يا تختار - 00:49:20  
الهوية وتختار النهاية وانه ليس بمقدور انك تجمع بين المعطيين وكثير من المجالات التي يفرض فيها الاجابات على سبيل الذم  
لفصيل او لجماعة تيار معين او جهة معينة تتبنى رؤية معينة في خلق الموازنة بين السؤالين في كثير من السياقات الذمية معينة ان  
- 00:49:40

وصف فصيل معين انه هو يبالغ ويغلو في الحفاظ على الهوية على حساب تحقيق النهاية. ولما استقرار كثير من السياقات الذمية  
المتعلقة القضية اجد ان ان يعرض كثير من الجوابات هي اشبه في السياقات تصفية حسابات من غير ما يكون ثمتها حالة من حالات  
الدراسة الموضوعية للاطروحات - 00:50:00

الخطاب التي تقدمه الحركة الاسلامية والاسلاميين وبين واقعهم المعاشر. ولذا من المشاهد اللافتة اللي ما تخطأها العين لما يدخل  
الانسان اي جامعة في العالم العربي او العالم الاسلامي آآ مشهد آآ الاسلاميين وهم يتخصصون في مختلف المناحي التي يعني في  
ضوء الاتهام - 00:50:20

الحفظ على الهوية ما كان ينبغي ان يكونوا ملحوظين ومرئيين في مثل هذه المناخات. تجد عندنا الطبيب المسلم وتجد عندنا  
المهندس المسلم والكهربائي والصناعة وما شئت من التخصصات في مختلف المناحي الحياتية. بل من الاشياء المستطرفة اني  
وجدت لمحمد اراكون عبارات معينة. اه يحكي - 00:50:40

فيها على جهة التألم والتحسر اه هذا المشهد ان ان ويعبر بهذا التعبير عن السلفيين المتكلمين في مختلف التخصصات ومختلف المعطيات وبالتالي من الجهة النظرية انا لا اعرف فصيلة معينة يتبنى مثل هذه الرؤية اللي هو الاستمساك بالهوية واقتراح مشروع - 00:51:00

نهضة بالكلية آآ اي خطاب يقدم للمشروع الآخر هو في حقيقة الامر يخلق يعني يخلق من اشكاليات اشكالية لا لا لا نهاية لها كما يقال من القضايا اللي اعتقاد هي اللي تشير الاشكالية اللي تعبر عن حالة تصفيية الحساب القائم الموجود ان ان ثمة تفاصيل - 00:51:20 وثمة من يتهم بهذا الاتهام الخطاب الاسلامي من يعتقد ان مجرد ما تنزل يعني خلنا نقول النهضة الى مسألة تبعية لمنزلة العبودية هو مبشرة يرى ان خرجت عن اطار النهضة وخرجت عن المشاريع النهضوية وصرت مستمسكا - 00:51:40

هويته على حساب النهضة ويعني هذى المعطيات. في حين ليس هذا لازمة ضروريا ولا لازما يقوله المنصف لما يتهم مقابل بمثل اه بمثل هذا المعطى وهذه بمثل هذا الاتهام. فاللي اعتقاد ان الخلاصة اللي تجي يعني نتحدث عنها - 00:52:00 ان ان ثمة حالة من حالات محاولة التوفيق محاولة التوازن انا لا ازعم ولا ابرئ ان قد يوجد اه شخصيات او جيوب او افراد معينين قد يبالغون في مسألة معينة في قضية ما اه هي تحت ذريعة معينة انهم يريدون المحافظة على الهوية وان كان حقيقة ليست - 00:52:20

المسألة من هذا القبيل بمقدور الانسان ان ينتقل لمربع النهضة لكن وصف من التيار الاسلامي او وصف الخطاب السلفي بشكل عام بمثل هذا الاتهام اعتقاد ان في قدر التجني قدر من التحييز وان الحقيقة المطلع على طبيعة الخطابات القائمة الموجودة المطلعة على الواقع الاسلامي - 00:52:40

اذا يكذبه وثمة حالة من حالات التمييزات الموجودة داخل اطر الخطاب الشرعي خطاب السلفي الخطاب الاسلامي هو اللي يحل هذه الاشكالية لا احد يقول ان وسائل تحقيق النهضة التي اه سبقنا بها الغرب انها حرام علينا. نعم. تحت ذريعة المحافظة على الهوية. لا - 00:53:00

ما يتعلق بالتقنيات ما يتعلق بالتقنيات ما يتعلق بالمعارف الدينية كلها يعني من قبيل المشترك الانساني الذي نتطلع ويتطلع اي اسلامية لكن الاشكالية في القيم المفاهيمية في في في الرؤى الفكرية للمخالفين المصادمة لهويتنا ليس لنا من - 00:53:20 خيار انا كامة مسلمة ان نحقق نهضتنا الا بالاستمساك بهذه الهوية الاسلامية يعني كما يعني ذكرناها يعني اردنا ان نحاصم هذه هذه الدعوة من جهة الواقع التطبيقي في التخلف في التخلف النهبي ليس خاص بالخطاب السلفي فقط بل هو - 00:53:40 لكل اطياف الامة. نعم صحيح. وكل اطياف الامة اصلا لم يشاركونا فيها في النهضة. النهضة ايه. فهو ليس يعني لم يشاركه حتى بالبحوث يعني انقصد يعني بالبحوث والتقديم الرؤى يعني قدمت رؤى متعددة والذي قدم رؤية هو لم يقدمها لانه مثلا من الخطاب السلفي ومن غيره وقدمها باعتباره يعني فكر - 00:54:00

في هذا السؤال الذي اصلا لا ينتمي الى اي الى اي تيار من التيارات. نعم. وليس يعني لا نقول من الادوات الكاشفة عقد مقارنات بين المجتمعات العربية نفسها اللي هي متفاوتة - 00:54:20

وده طبعا بجانب المحافظة وجانب الحريات وما الى ذلك. يعني الذين يختزلون قضية التخلف قضية تمكين المرأة وتحررها من حجابها او الترخص في ذهابها وايابها بلا محروم وما الى ذلك. عليهم ان يقارنوها او يذهبوا بالعدسة الى بلاد عربية تحرروا. مما يعتبرون في هذه الاشكالية - 00:54:30

لم يتقدموا هم اشد تخلفا واسد فقرا يعني فهذا من التصلح المخل يعني في في توصيف اشكالية التخلف في العالم العربي من المعطيات اللي سمعتها من الشيخ ويمكن مثلا كان معطى جميل سمعته من الشيخ اثناء الاعداد اللي هو قضية انه انه اقامة المعركة في هذه الاشكالية - 00:54:50

تهدر اه جملة عريظة من طاقات الاسلامية اصلا. استنزاف استنزاف الجهد من غير. والحقيقة لو لو افترض خلنا نفترض جدا ان ثمة حالة من حالات الاشكال الحقيقي لتبني فصيل معين للمحافظة على الهوية على حساب النهضة خلها يعني مشروع تكاملي خل هذول

يعني خلني اقول يسعون الى الخلخال من حياتي - 00:55:10

توازن المحافظة على الهوية في وانت ابذل المشروع بدل ما تستنزف الجهود اه بدل ما ما تمارس فعل تحقيق النهضة تمارس اه فعلا في مصادمة يعني دعاة الهوية ان صح التعبير الله يعطيكم العافية الى هنا ان نكون قد وصلنا الى اخر الحلقة ايها الاخوة والاخوات الى هذه - 00:55:30

لحظات نكون قد وصلنا الى اخر لحظات برنامجنا نستودعكم الله في الحلقة القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:50